برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لمعلمي علم النفس لتنمية الأداء التدريسي وتقدير الذات لديهم

أ. د. محمد حسن عمران

أستاذ المناهج وطرق تدريس علم النفس بكلية التربية بالوادي الجديد

جامعة الوادى الجديد

ISSN 2735-5209

مستخلص البحث:

هدف البحث: استهدف البحث قياس فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لمعلمي علم النفس لتنمية الأداء التدريسي وتقدير الذات لديهم.

مجموعة البحث: مجموعة من معلمي علم النفس بمدارس الخارجة بمحافظة الوادي الجديد، وبلغ عددهم ١٠ من معلمي مادة علم النفس.

منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة.

إجراءات البحث: تم إعداد فصل نظري يشمل ثلاثة محاور هم: التعلم المستند الي الدماغ، الأداء التدريسي، وتقدير الذات، وإعداد بعض المواد والأدوات: برنامج قائم على التعلم المستند الي الدماغ، ودليل المعلم، وكتاب والطالب، وبطاقة ملاحظة، و مقياس تقدير الذات، وتم التطبيق قبليًا وبعديًا للادوات؛ للتوصل إلى النتائج.

نتائج البحث:

١. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات معلمى علم النفس(مجموعة البحث) قبل دراسة البرنامج وبعده على تعديل تقديرات الذات لصالح التطبيق البعدى.

٢. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات معلمى علم النفس (مجموعة البحث) قبل دراسة البرنامج وبعده على تطوير أدائهم التدريسى صالح التطبيق البعدى.

الكلمات المفتاحية: التعلم المستند الي الدماغ، الأداء التدريسي، تقدير الذات

Abstract

Research objective: The research aimed to measure the effectiveness of a program based on brain-based learning for psychology teachers to develop their teaching performance and self-esteem.

The research group: a group of psychology teachers in Kharga schools in the New Valley Governorate, and their number was 10 teachers of psychology.

Research Methodology: The current research used the descriptive method and the one-group quasi-experimental method.

Research procedures: A theoretical chapter has been prepared that includes three axes: brain-based learning, teaching performance, and self-esteem, and preparing some materials and tools: a program based on brain-based learning, a teacher's guide, a student's book, a note card, and a self-esteem scale, The application was done before and after the tools; to reach results.

research results:

1. There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of psychology teachers (research group) before and after studying the program on adjusting self-esteem in favor of the post-application.

2. There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of psychology teachers (the research group) before and after studying the program on developing their teaching performance in favor of the post-application.

Keywords: brain-based learning, teaching performance, self-esteem

ISSN 2735-5209

مقدمة:

شهد البحث التربوى خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيساً فى رؤيته لعمليتى التعليم والتعلم وفحوى ذلك هو التحول من التركيز على العوامل الخارجية التى تؤثر فى تعلم المتعلم مثل (متغيرات شخصيته وحماسه وتعزيزه وبيئة التعلم ومخرجات التعلم) وغير ذلك من العوامل الى التركيز على العوامل الداخلية التى تؤثر فى المتعلم، وخاصة ما يجرى داخل عقل المتعلم مثل معرفته السابقة وسعته العقلية ونمط معالجته للمعلومات وأسلوب تعلمه وأسلوبه المعرفى أى أنه تم الانتقال من التعليم السطحى الى ما يسمى بالتعلم ذى المعنى أو التوجه الحقيقى للتعلم (حسن زيتون، وكمال زيتون،١٠٩،٢٠١٤- ١١٠).

وعلى الرغم من أهمية تدريس مادة علم النفس فى حياة طلاب المرحلة الثانوية، وارتباط موضوعاتها بواقعهم ومشكلاتهم الشخصية والاجتماعية، إلا أن واقع تدريس مادة علم النفس لا يحقق الأهداف المرجوة منه، ويتضح ذلك من خلال مجموعة دراسات قد طبقت فى هذا المجال من قبل متخصصين، كدراسة وهبي (٢٠٠٧)، ودراسة محمد (٢٠١٣)، عبدالوهاب (٢٠١٣)، عبدالفتاح (٢٠١٦)التي أكدت أن من أهم أوجه القصور التي تحول دون تحقيق مقرر علم النفس للأهداف المرجوة منه تتمثل في طرق التدريس التقليدية التي مازالت تستخدم في تدريس مقرر علم النفس والتي حولته إلي مجرد معلومات وحقائق مجزأة لا قيمة لها، كما يتضح من الدراسات السابقة الدور السلبي للمعلم والجمود المهني الذي يحول دون تطوير مهاراته التدريسية لمقرر علم النفس.

وانطلاقًا من كون المعلم هو ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، وأن أي إصلاح في العملية التربوية لابد أن يبدأ من المعلم، ففي ضوء متطلبات عصر العلم والمعرفة والتحول الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لم يعد المعلم يشكل المصدر الوحيد للمعرفة، إذ تعددت مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها، وأضحى دور المعلم وسيطًا ومسهلًا بين التلاميذ ومصادر المعرفة. "فالمعلم هو العامل الحاسم في مدي فاعلية عملية التدريس، فهو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة، ولم يعد دوره يقتصر على تزويد المتعلم بمختلف أنواع المعرفة وحشوها في ذاكرته فحسب، بل أصبح موجهًا ومرشدًا لإكساب المتعلم المهارات والخبرات وتنمية الميول والاتجاهات والقيم التي تعمل على تغيير سلوكه نحو الأفضل (صالح، ١١٦،٢٠١٢).

ولقد شهد البحث النفسي والتربوي خلال القرن الماضي وتحديدًا في نهايته تحولات مهمة في النظر إلى عملية التعلم، وتضمن ذلك التحول إثارة التساؤلات حول ما يجري داخل دماغ الفرد وكيفية تكوين عقله، مثل: بنيته المعرفية وقدرته على تجهيز ومعالجة المعلومات، وأنماط تعلمه وتفكيره، وكل ما يجعل التعلم لديه فعّال وذا معنى، وكيفية تنمية إمكانات المتعلمين، وتنمية قدراتهم الدماغية لأقصى درجة ممكنة؛ لأن الحياة المعاصرة تحتاج إلى أفراد مفكرين قادرين على اتخاذ

ISSN 2735-5209

القرار السليم لحل المشكلات والتعامل مع متطلبات وغموض وتعقد هذا العصر الذي يتسم بالتقدم والتدفق والعبء المعرفي والمعلوماتي (يوسُف وغنايم، ٢٠١٦).

ولقد أمضى علماء النفس ردحًا طويلاً من الزمن وهم يدرسون التعلم؛ فكشفوا عن مفهومه وشروطه، ومبادئه، والعوامل المؤثره فيه، والاستراتيجيات التي تُفعِّلُه، ودور المخ في عملية التعلم، وكيف يتعلم المخ، وكيف تتكامل وظائف النصفين الكرويين للمخ في إحداث عملية التعلم في نظامٍ فريدٍ مُذهل... إلخ (يوسُف، ٢٠١٠ ب، ٦٦)، وعليه فقد أُسس نموذج جديد للعلاقة بين وظيفة الدماغ' وبين الممارسة التقليدية؛ يؤكد على أن العمليات العقلية المعرفية تتضرر كثيرًا بفعل تهديد حجرة الدراسة المدرسية، وأننا إذا تجاهلنا كيفية عمل أدمغة المتعلمين فسوف نُعرّض نجاحهم إلى الخطر (جنسن، ٢٠١٤، ١٧).

ومن هنا ظهرت نظرية التعلم المستند إلى الدماغ Brain Based Learning Theory (BBLT) نتيجة بحوث علم النفس العصبي المعرفي Cognitive Neuropsychology (CNP) والتي تشرح كيف يتعلم الدماغ باعتباره عضو التعلم، وكذلك العمل على إحداث التكامل بين علم النفس العصبي والفسيولوجي والكيمياء الحيوية وعلم النفس المعرفي، وهو مجال دينامي منذ التسعينات وذلك نتيجة تطور المعلومات حول فسيولوجيا الأعصاب وربطها بالعمليات العقلية المعرفية اللازمة للتعلم (Kathleen, 2006؛ وعبد السميع، ٢٠١٧، ٦١٢). أي أن هذه النظرية نشأت مستفيدة من النظريات السابقة عليها، مثل النظرية السلوكية، والنظرية المعرفية، وكذلك علم الاعصاب، وعلم النفس المعرفي، مما جعلها تُسهم بدور رائد في العملية التعليمية (الرباط، ٢٠١٨، ١٨٣).

ونظراً لأهمية الدور الذى يقوم به معلم علم النفس لابد وأن تحظى برامج إعداده وتدريبه بقدر كافٍ من الإهتمام، فمادة علم النفس مادة حيوية تتطور باستمرار وبالتالى لابد من وجود المعلم القادر على تدريسها، والعمل على تحسين وتطوير أدائه التدريسى بإستمرار، وضرورة تنميته مهنياً، ليواكب التطورات العلمية والتكنولوجيه المعاصرة، حيث يواجه معلم علم النفس تحديات متعددة تجعل من التنمية المهنية أمراً ملحاً بالنسبة له، ولكى يستمر المعلم فى مهامه وأدواره، لا يمكن أن يعتمد على معرفته الأكاديمية والمهنية المبدئية وخاصة فى ضوء توسيع مجالات المعرفة والابتكارات التكنولوجية، فى عالم سريع التغير، ومن ثم فالتنمية المهنية للمعلم أمراً ضرورياً وليس ترفاً أو عملاً شكلياً (رشيدة الظاهر، ٢٠١٠، ٢٠-٢١).

ولقد اهتمت المؤسسات التعليمية فى جميع أنحاء العالم بموضوع تحسين وتطوير الأداء التدريسى للمعلم، وذلك بوصفه أحد العناصر الرئيسة فى العملية التعليمية والوسيلة الأساسية لتحقيق الأهداف التربوية، فهو المنفذ للسياسات التربوية، كما أن الأداء التدريسى الجيد ينعكس على مستوى المتعلم ليصح مفكراً مبدعاً قادراً على تنمية مجتمعه.

ومن مبررات تطوير الأداء التدريسى لمعلم علم النفس والإجتماع فى ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة تتمثل في(سهر السيد، ٢٠٢٠):

ISSN 2735-5209

- تأكيد كثير من البحوث والدراسات على أهمية تطوير الأداء التدريسى فى ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة (محمد أحمد، ٢٠٠٥، ١٩٧).
- أن جميع عناصر الأداء التدريسى وما يتضمنه من معارف واتجاهات ومهارات يجب أن تكون واضحة ومحددة يمكن ملاحظتها وقياسها فى ضوء مستويات محددة سلفاً حتى لا تتدخل فيها الأهواء الشخصية (الشيماء المغربى، ومحمد عبد الموجود، ٢٠٠٥، ٢٧٢).
- الكشف عن واقع الأداء التدريسى لمعلمى علم النفس والإجتماع فى ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة.
- زيادة الإهتمام بضرورة تطوير الأداء التدريسى للمعلم، مع العلم بأن التطوير لا يتم بشكل جيد الا اذا استند الى تقويم جيد.
- حاجة المعلم المستمرة الى التطوير والتحسين وفق معايير ومؤشرات واقعية لقياس الأداء (أمال عبد الفتاح، ٢٠٠٩، ٣٥).

مشكلة البحث:

أصبح الاهتمام اليوم موجهاً أكثر من أى وقت مضى لتحقيق جودة التعليم ومواكبة للإتجاهات العلمية من ناحية واستجابة للإحتياجات والندءات المحلية من ناحية أخرى خصوصاً فى ظل القصور الحالى فى برامج إعداد المعلم، وحدوث فجوة بين النظرية والتطبيق فى هذا المجال لأن هذه الجهود كثيراً ما تُصاب بالفشل لعدم أخذها فى الإعتبار معتقدات المعلم، فمن الضرورى أن يُبذل كل جهد ممكن لتغيير تلك المعتقدات (سهر السيد، ٢٠٢٠).

إن دائرة التطوير المستمر فى الموقف الصفى لن تدور دون تغيير المعتقدات والأفكار للمعلمين، ويشكل هذا الأمر تحدياً فى طريقة الإختيار بين المعلم الذى يؤمن بدوره يقتصر على الادارة التقليدية المسيطرة وبين المعلم الذى يؤمن بالتطوير المستمر ويمارس دور القائد المحفز، وعند مراجعة المعتقدات والأفكار الداعمة للموقف التقليدى– موقف المعلم المسيطر– نجد أن الأساليب المستخدمة لا تخرج عن أساليب الأمر والتوجيه على المدى البعيد، وإن كانت المعتقدات التقليدية تعتبر المعلم هو الوحيد القادر على حل المشاكل فإن النظرة التطويرية تجعل من المعلم مساعداً فعلاً يُسهل على الطلاب إيجاد حلول لمشكلاتهم فى سبيل بناء الثقة بالنفس والرضا عن الذات مما يجعل من الدور المحورى للمعلم مُسهلاً أكثر منه ملجأً لحل تلك المشكلات (صالح الفلاحى، ٢٠١١، ١٩).

لقد استشعر الباحث بوجود مشكلة في أداء تدريس معلمي المرحلة الثانوية بمدارس المحافظة وللوقوف على ابعاد المشكلة واسبابها، تم اتباع ما يلي:

أولا: مراجعة نتائج الدراسات والادبيات والبحوث:

ولقد أوصت دراسة أسامة محمد (٢٠٠٧) الى ضرورة إعداد برامج تدريبية للإرتقاء بالأداء التدريسى لمعلمى علم النفس في مهارات تنفيذ الدرس.

ISSN 2735-5209

وكان من أهم توصيات دراسة أمال عبد الفتاح (٢٠٠٩) ضرورة إعداد برامج تدريبية لتطوير الأداء التدريسى لمعلمى علم النفس والإجتماع، وتقويم أدائهم التدريسى بهدف تطويره.

كما أشارت نتائج دراسة تشو جانج (Zhu, 2010) الى ضرورة التطوير المهنى لمعلمى علم النفس لتحسين مستوى أدائهم التدريسى.

وأشارت بسنت أبو لطيفة (٢٠١١) الى أن معلم علم النفس سيواجه فى القرن الجديد تحديات داخلية وخارجية تحتم عليه امتلاك مجموعة كفايات جديدة وتمثلها، وأن تعديل معتقدات المعلمين ومعارفهم ونماذج إعدادهم من أولويات النظام التعليمى فى كل بلدان العالم.

وتوصلت دراسة سومبونغ وسويمون (Sompong& Suwimon, 2013) الى أن تحسين الأداء التدريسى للمعلم سيزيد من إنجاز الطلاب وتحقيق الفاعلية المرجوة من التدريس، كما أكدت على أن تنمية السلوك التدريسى للمعلم يُعد عاملاً رئيساً فى تحقيق جودة التعليم.

وأوصت دراسة حسن النجار (٢٠١٥) بضرورة تدريب معلمى المرحلة الثانوية على مهارات التدريس الإلكترونى والقيام بمسح ميدانى لإحتياجات المعلمين التدريبية والعمل على تلبيتها، وتحسين مستوى أدائهم التدريسى فى مواقف التعلم المختلفة.

كما أوصت دراسة سهر أحمد (٢٠١٦) بضرورة عقد دورات وورش تدريبية لمعلمى علم النفس أثناء ممارستهم للمهنة لتطوير مستواهم التدريسى، ورفع كفاياتهم المهنية.

ثانيا: تطبيق بطاقة ملاحظة:

وللوقوف على مستوى الأداء التدريسى لمعلمى علم النفس قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة مكونة من تسع مهارات (٩) من مهارات تنفيذ الدرس على (١٠) من معلمى ومعلمات علم النفس بالتعليم الثانوى العام بمدارس(الخارجه الثانوية بنين، السادات الثانوية بنين، نجيب محفوظ الثانوية بنات، الخارجه الثانوية بنات)، وقد تم تصحيح البطاقة وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثى (دائماً– أحياناً– أبداً) وقد أسفرت الدراسة الإستطلاعية عن النتائج التالية:

جدول (١)

دراسة استطلاعية لمهارات تنفيذ الدرس لدى (١٠) من معلمى علم النفس ببعض مدارس محافظة الوادى الجديد

المهارة	متوسط الدرجات	النسبة المئوية لإتقان المهارة
١. مهارة التهيئة للدرس	٤,١	٪٢٧,٣
٢. مهارة إدارة الصف	٧,٥	٪٣١,٢
٣. مهارة إثارة الدافعية للتعلم	٧,٧	٪٣٦,٦
٤. مهارة التعزيز	٧	٪٤٦,٧
٥. مهارة إستخدام الوسائل التعليمية	٨,٨	٪٣٦,٧
٦. مهارة إدارة الأسئلة الصفية	١٦,٤	٪٦٨,٣
٧. مهارة تنويع المثيرات	٤,٦	٪٣٠,٧
٨. مهارة الشرح والتفسير	٦,٥	٪٤٣,٣

ISSN 2735-5209

٩. مهارة غلق الدرس	٩,٩	٤١,٢٪

ويتضح من الجدول ضعف الأداء التدريسى لمعلمى علم النفس فى مهارات تنفيذ الدرس، حيث أن النسبة المئوية لدرجة اتقانهم للمهارة لم تتعدِ ٥٠٪ فيما عدا مهارة إدارة الأسئلة الصفية فقد بلغت ٦٨.٣٪ من مستوى اتقان المعلمين لها، لذا فقد تم استثنائها من الدراسة الحالية.

ثالثا: من خلال عمل الباحث واشرافه على مجموعات التربية العملية بالمدارس الثانوية، ومن خلال عمل لقاءات مفتوحة مع المعلمين والموجهين، وسؤالهم حول ملائمة استراتيجيات التدريس المتبعه من قبل المعلمين لموضوعات التخصص؟ ومدي مساهمتها في رفع أدائهم التدريسي وتقدير ذاتهم؟ فكانت النتائج على النحو التالي:

١. غالبية المعلمين اكدوا على استخدامهم لاساليب واستراتيجيات تدريسية تقيس جوانب التحصيل لدي الطلاب فقط.
٢. عدم التركيز على الاستراتيجيات التي تحفز العقل والتفكير لدي الطلاب.
٣. ما خلفه النظام الجديد من عدم تشجيع الطلاب على القدوم للمدارس وعدم وجود دافعية للتعلم لديهم.

من خلال ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالى فى وجود سلبية لدى معلمى علم النفس وضعف مستوى الأداء التدريسى لديهم، لذا يقترح البحث الحالى برنامجاً بإستخدام التعليم المستند للدماغ لتعديل أدائهم التدريسى وتطويره وتقدير ذاتهم.

اهداف البحث:

هدف البحث الحالي الي تحقيق ما يلي:

- الكشف عم مدي تاثير التعلم المستند إلى الدماغ على معلمي علم النفس لتنمية الأداء التدريسي وتقدير الذات لديهم

أهمية البحث:

تعود أهمية البحث الحالي لكل مما يلي:

١. بناء مناهج جديدة لعلم النفس مستنده على التعلم الدماغي تساعد في تحقيق بعض اهداف علم النفس وتطوير أساليب تطويرها.
٢. تزويد معلمي علم النفس باداة (ملاحظه) لقياس مهاراتهم التدريسية وفقا للتعلم المستند للدماغ.
٣. تساعد المعلمين في تحقيق أهدافهم الخاصة بتعليم علم النفس.
٤. تزويد واضعي المناهج للمرحلة الثانوية باليات استخدام التعلم المستند للدماغ عند تخطيط و تدريس المناهج الدراسية.

ISSN 2735-5209

٥. القاء الضوء على أهمية التعلم المستند للدماغ في استخدامه كاستراتيجية تدريسية في المدراس الثانوية المختلفة.

سؤالا البحث:

يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما فاعلية البرنامج باستخدام التعلم المستند إلى الدماغ لمعلمي علم النفس لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمى علم النفس؟

٢. ما فاعلية البرنامج باستخدام التعلم المستند إلى الدماغ لمعلمي علم النفس لتنمية تقدير الذات لدى معلمى علم النفس؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

١. مجموعة من معلمى علم النفس بالمدارس الثانوية بمحافظة الوادي الجديد (الخارجة) ممن لديهم ويكونوا من خريجى كليات التربية أو خريجى كليات الأداب تخصص علم النفس والحاصلين على الدبلوم العام فى التربية، وذلك لتوحيد الخلفية المعرفية لمجموعة البحث.

٢. برنامج لمعلمى علم النفس باستخدام التعلم المستند على الدماغ.

مواد وأدوات البحث:

يقوم الباحث بإعداد مواد وأدوات البحث التالية:

١. مواد البحث:

- برنامج لمعلمى علم النفس باستخدام التعلم المستند على الدماغ.

٢. أدوات البحث:

- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى لمعلمى علم النفس.
- مقياس تقدير الذات.

منهج البحث:

تقتضى طبيعة البحث الحالى استخدام المنهج شبه التجريبى حيث يقوم الباحث بتقصى فاعلية برنامج باستخدام التعلم المستند على الدماغ (متغير مستقل) على تحسين الأداء التدريسى لمعلمى علم النفس (متغير تابع)، ويستخدم الباحث طريقة القياس القبلى والبعدى لمتغير البحث التابع والتصميم التجريبى ذو المجموعة الواحدة لملاءمته لطبيعة البحث الحالى وأهدافه.

مصطلحات البحث:

١. التعلم المستند إلى الدماغ Brain-based learning:

هو توظيف فعّال لاستراتيجيات فعّالة تعتمد على اثنى عشر مبدأً تُعد روابط قوية بين علم الأعصاب والتربية، ويهتم هذا النوع من التعلم بأمثل طريقة يتعلم بها الدماغ، ويسير في خمس

ISSN 2735-5209

مراحل أساسية هى: "الإعداد – الاكتساب – التفصيل – تكوين الذاكرة – والتكامل الوظيفي" (جنسن، ٢٠١٤، ٢٥٦).

وتعرفه **هبة غنايم** بأنه "مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية والتعلُّمية والتي تقوم على مجموعة من الإجراءات والممارسات والانشطة على أساس المبادىء التعليمية المستندة إلى الدماغ، ومتطلباته، وخصائصه، والتي تؤدي إلى استثمار كامل طاقات الدماغ، وتُسهم في تعليم وتعلم علم النفس" (**هبة غنايم، ٢٠٢١**).

٢- الأداء التدريسى: (Teaching performance)

يعرفه اللقاني والجمل انه ما يصدر الفرد من سلوك لفظي او مهاري، وهو يستند الي خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوي معين، ويظهر منه قدرته او عدم قدرته على أداء عمل معين (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣)

تعرف سهر السيد الأداء التدريسى بأنه: مجموعة من المهارات التى يمتلكها معلم علم النفس ويُعبر عنها بطريقة قابله للملاحظة والقياس ويظهر خلال التدريس الفعلى لمادته داخل غرفة الصف، ويُقاس بالدرجة التى يحصل عليها كل معلم فى بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى المعدة لهذا الغرض(سهر السيد، ٢٠٢٠).

٣- تقدير الذات:

عرفها (الفقي) بأنها تقدير الفرد لقيمته ولأهميته مما يشكل دافعاً لتوليد مشاعر الفخر والانجاز واحترام النفس وتجنب الخبرات التي تسبب شعورا بالنقص (ابراهيم الفقي، ٢٠٠٠)

يُشير مفهوم تقدير الذات من الناحية النفسية إلى تلك السمة أو الصفة الشخصية التي يمتلكها الشخص والتي بدورها ترتبط باحترامه لنفسه ومهاراته، حيث يندرج تحت هذا المفهوم العديد من المعتقدات الخاصة بالنفس، بما فيها المشاعر، والسلوك، وكذلك الاقتناع بالمظهر الخارجي، ومن الجدير بالذكر أنّ ذلك يحقق حالة من الاستقرار الدائم لدى صاحبه، ويجدر بالذكر أنّ من علامات الثقة بالنفس وتقدير الذات القدرة على الرفض، وتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف والتأقلم معها، والتعايش مع التجارب السيئة، وأخيراً القدرة على التعبير عن الذات والاحتياجات الشخصي( ) **Kendra Cherry 2017**.

تعرف عايده تقدير الذات بانه التقييم الذي يضعه المعلمين لأنفسهم من خلال العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات (عايده محمد العطا، ٢٠١٤)

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فرضيه يتبع الباحث الخطوات التالية:

١. الإطلاع على الأدب التربوى والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال البحث بهدف الإفادة منها فى إعداد الإطار النظرى، ومواد وأدوات البحث.

ISSN 2735-5209

٢. دراسة نظرية حول:

أ. البرامج للمعلمين أثناء الخدمة من حيث: ماهيتها، وأهمية التدريس (الاستراتيجية) لمعلمى علم النفس فى أثناء الخدمة، وأساليب التدريس لمعلمى علم النفس، وأسس البرنامج لمعلمى علم النفس، مكونات البرامج المُقدم لمعلمى علم النفس، مراحل تصميم البرامج لمعلمى علم النفس، الاتجاهات العالمية المعاصرة فى التنمية المهنية للمعلمين.

ب. نموذج التعلم المستند على الدماغ من حيث: ماهيته ولمحة تاريخية عنه، النظريات المفسره له، أهداف وأهمية استخدام التعلم المستند على الدماغ فى العملية التعليمية، المهارات التى يُنميها التعلم المستند على الدماغ، مراحل التعلم المستند على الدماغ، المبادئ الرئيسة التعلم المستند على الدماغ، عناصر التعلم المستند على الدماغ، أدوار وأنشطة المعلم والطالب فى التعلم المستند على الدماغ، أبعاد التعلم المستند على الدماغ.

ج– الأداء التدريسى لمعلمى علم النفس من حيث: مفهوم الأداء التدريسى، ومبررات تطوير الأداء التدريسى لمعلمى علم النفس، ومعايير الأداء التدريسى لمعلمى علم النفس، ومهارات الأداء التدريسى لمعلمى علم النفس، والعوامل المؤثرة فى الأداء التدريسى لمعلمى علم النفس، ومعايير قياس الأداء التدريسى للمعلم.

٣. إعداد مقياس لمعرفة تقدير الذات لمعلمى علم النفس (مجموعة البحث).

٤. عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين، والقيام بدراسة استطلاعية له للتأكد من صحته العلمية والتأكد من صدقه وثباته.

٥. إعداد برنامج باستخدام التعلم المستند على الدماغ وفق الخطوات التالية:

أ. تصميم الإطار العام للبرنامج ويشتمل على الأهداف العامة والخاصة للبرنامج، وتنظيم محتوى البرنامج وتحديد الوسائط ومصادر التعلم، وتحديد الأنشطة التعليمية وطرق الاتصال والتفاعل، وتحديد أساليب ووسائل التقويم الخاصة.

ب. اعداد استمارة تقييم للبرنامج.

ج. ضبط البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين فى المناهج وطرق التدريس، وذلك من أجل التأكد من صلاحيته وتعديله ووضعه فى صورته النهائية فى ضوء أرائهم ومقترحاتهم.

د. إعداد دليل إرشادى.

٦. إختيار مجموعة من معلمى علم النفس بالتعليم الثانوى العام بمدارس محافظة الوادي الجديد.

٧. تطبيق مقياس تقدير الذات وبطاقة الملاحظة على مجموعة البحث (التطبيق القبلى).

٨. تطبيق برنامج التعلم المستند على الدماغ على مجموعة البحث.

٩. تطبيق مقياس تقدير الذات وبطاقة الملاحظة على مجموعة البحث (التطبيق البعدى).

ISSN 2735-5209

١٠. مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها وذلك بهدف الوقوف على فاعلية البرنامج.
١١. تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات فى ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج.

إعداد أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث الحالى فى بطاقة ملاحظة أداء معلمى علم النفس" مجموعة البحث" قبل تنفيذ البرنامج المبني على التعلم المستند الي الدماغ فى البحث الحالى وبعده، وذلك بهدف التعرف على نواحى القوة فى أداء هؤلاء المعلمين وتدعيمها ونواحى الضعف لتلافيها، ومقياس تقدير الذات لمعلمى علم النفس.

وفيما يلى الخطوات التى تم إتباعها عند إعداد أدوات البحث:

أولا: إعداد بطاقة الملاحظة:

أ- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

لما كان البحث الحالى يستهدف تقصى فاعلية برنامج مبني على العلم المستند الي الدماغ لمعلمى علم النفس على تطوير أدائهم التدريسى، فإنّ الهدف الرئيس للبطاقة يتحدد فى تقويم أداء المعلمين مجموعة البحث للكفايات المتضمنة في البرنامج أثناء التدريس الفعلى لمادتهم داخل غرفة الصف.

ب-تحديد مصادر إعداد بطاقة الملاحظة:

تم إعداد بطاقة الملاحظة من خلال المصادر التالية:

- الإطار النظرى الخاص بالبحث الحالى.
- البحوث والدراسات السابقة التى عالجت موضوع تطوير الكفايات التدريسية لدى المعلمين قبل الخدمة وفى أثناءها ومن هذه الدراسات:

دراسة ادريس أحمد (٢٠١٠)، ودراسة زياد بركات (٢٠١٠)، ودراسة فيصل بن سعيد (٢٠١٠)، ودراسة فؤاد العاجز وعصام اللوح وياسر الأشقر (٢٠١٠)، ودراسة هانى جمال (٢٠١٠)، ودراسة ريما عبد الجواد (٢٠١١)، ودراسة حسن حماد وشحدة البهبهانى (٢٠١١)، ودراسة عمر الحاج (٢٠١١) ودراسة ايهاب محمد (٢٠١٢)، ودراسة نشوى أحمد (٢٠١٢)، ودراسة سعدية على (٢٠١٣)، ودراسة أحمد نور الدين (٢٠١٣)، ودراسة عبد الله أحمد(٢٠١٣)، ودراسة صفاء سالم (٢٠١٤)، ودراسة عائدة صالح (٢٠١٤)، ودراسة كاملة عبد المعطى (٢٠١٤)، ودراسة سلمى أبو اليزيد (٢٠١٥)، ودراسة محمد مخلص (٢٠١٥)، ودراسة سهر أحمد(٢٠١٦)، ودراسة على عثمان (٢٠١٦)، ودراسة مجدى اسماعيل وإنعام أبو زيد وأميمة عفيفى (٢٠١٦)، ودراسة سعدية على (٢٠١٧)، ودراسة يحيى حمدى (٢٠١٧)، ودراسة دلال مصطفى (٢٠١٨)، سهر السيد (٢٠٢٠).

ISSN 2735-5209

جـ- تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة: اشتملت بطاقة الملاحظة على ثمان كفايات رئيسة وهى" مهارة التهيئة للدرس، ومهارة الشرح والتفسير، ومهارة ادارة الصف، ومهارة اثارة الدافعية للتعلم، ومهارة التعزيز، ومهارة استخدام الوسائل التعليمية، ومهارة تنويع المثيرات، ومهارة غلق الدرس).

ويوضح جدول(٢) أبعاد بطاقة الملاحظة

م	الكفاية	الأداءات التى تقيسها	المجموع
١	التهيئة للدرس	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧.	٧
٢	الشرح والتفسير	٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥.	٨
٣	ادارة الصف	١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤.	٩
٤	اثارة الدافعية للتعلم	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١.	٧
٥	التعزيز	٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠.	٩
٦	استخدام الوسائل التعليمية	٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧.	١٧
٧	تنويع المثيرات	٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤.	٧
٨	غلق الدرس	٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢	٨
المجموع الكلى			٧٢

د- أسلوب الملاحظة المُستخدم فى قياس أداءات بطاقة الملاحظة:

يمكن ملاحظة الكفايات التدريسية التى يقوم بها المعلم من خلال طريقتين هما(سهر السيد، ٢٠٢٠).

أ- طريقة البنود "Category System"

تُستخدم فى ملاحظة مظهر واحد من مظاهر سلوك التدريس، وتتناول إجراءاته اللفظية التى يمكن أن يؤديها المعلم فى هذا المظهر ويتم وضع هذه الإجراءات ذات الوظائف المتقاربة فى مجموعة، ويخصص لكل مجموعة بند معين يعطى عنوانًا رئيسًا ليعبر عن جوهر تلك الإجراءات.

ب- طريقة العلامات " Sign System"

يتم فيها ملاحظة العديد من مظاهر سلوك التدريس التى لها نفس الأهمية والوزن أثناء التدريس، ويتم تحديد جميع مظاهر سلوك التدريس، ثم يحلل كل مظهر إلى مجموعة من الأداءات، ويوصف كل أداء بعباره قصيره مصاغه إجرائياً فى زمن المضارع المفرد، بحيث لا تحتوى أى عبارة على أكثر من أداء واحد، وبذلك تتكون لدينا قائمة من العبارات القصيره الإجرائيه وكل مجموعه من هذه العبارات تمثل توصيفاً للإجراءات المتضمنة فى مظهر سلوك التدريس.

وقد اتبع الباحث الطريقة " طريقة الملاحظة بالعلامات" وذلك للإعتبارات التالية:

- البحث الحالى غير معني بتكرار حدوث الأداء التدريسى للمعلمين مجموعة البحث، أو تحديد نمط هذا الأداء، بل يستهدف التعرف على مستويات أداء معلمى علم النفس لكفاية الأسئلة الصفية داخل غرفة الصف حيث يكفى الملاحظ وضع علامة أمام البند الذى يظهر فى سلوك المعلم فور قيامه به أو عدم القيام به.
- كل مظهر من مظاهر السلوك التدريسى المتضمنة فى بطاقة الملاحظة والمراد ملاحظتها وقياسها لها نفس الأهمية.

ISSN 2735-5209

هـ- صياغة عناصر بطاقة الملاحظة:

روعي عند صياغة عناصر بطاقة الملاحظة الأمور التالية:

- اتفاق عناصر البطاقة مع أهدافها.
- صياغة الأداءات التدريسية فى صورة سلوكية يُمكن ملاحظتها وقياسها.
- وضوح العبارات بحيث لا تحتمل أكثر من معنى.
- استخدام الفعل المضارع عند صياغة العبارات التى تصف الأداء المراد ملاحظته وقياسه.
- ارتباط العبارات بالكفاية التى تنتمى إليها.

و- التقدير الكمى لأداء المُعلِمين:

تم استخدام أسلوب أداء التقدير الكمى بالدرجات، حتى يُمكن تقدير مستويات أداء المعلمين مجموعة البحث لكفاية الأسئلة الصفية بصورة موضوعية قدر الإمكان، وقد تم تحديد درجة ممارسة كل أداء فى ثلاثة مستويات هى:

١- تُمارس الكفاية بدرجة كبيرة ثلاث درجات

٢- تُمارس الكفاية بدرجة متوسطة درجتــان

٣- تُمارس الكفاية بدرجة قليلة درجة واحـدة

ح- صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة:

تضمنت بطاقة الملاحظة التعليمات التالية:

- بيانات خاصة بالمعلم المراد تقويم أداءه.
- إرشادات للملاحظ الذى يستخدم البطاقة تُبين كيفية تسجيل الأداء.
- تحديد درجة ممارسة كل أداء فى المكان المخصص.

وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة فى صورتها الأولية.

ك- ضبط بطاقة الملاحظة:

تم عرض بطاقة الملاحظة فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين فى مجالات المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوى، وذلك بهدف التأكد من:

- مدى ملاءمة التعليمات والبيانات.
- مدى ملاءمة الصياغة الإجرائية لعبارات البطاقة.
- مدى وضوح العبارات التى تصف الأداء وإمكانية ملاحظته.
- مدى إنتماء الأداءات الفرعية لكل كفاية.
- دقة الصياغة اللغوية لأداءات البطاقة.

وقد اقترح المحكمون العديد من التعديلات، والتى تم تنفيذها وبذلك أصبحت البطاقة تتمتع بصدق المحكمين (الصدق الظاهرى) وأصبحت جاهزة لإجراء الدراسة الاستطلاعية.

وقد تمثلت تعديلات المحكمين في الجدول التالى:

ISSN 2735-5209

جدول (٣) تعديلات السادة المحكمين على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	يتأكد من فهم جميع الطلاب للمعلومات المشروحة	يتأكد من فهم جميع الطلاب للمعلومات المشروحة بتوجيه الأسئلة والحوار والمناقشة
	يُلزم الطلاب دون استثناء بالقواعد والقوانين المتفق عليها	تم حذفها مكررة مع العبارة رقم ١٦ في مهارة ادارة الصف
٢	ينوع في تعزيز الاستجابات الصحيحة	تم حذفها مكررة مع عبارة رقم ٣٣ في مهارة التعزيز
٣	ينوع في استخدام انماط التعزيز	تم حذفها مكررة مع العبرة رقم ٣٥
٤	يستخدم وسيلة بسيطة غير مزدحمة بالتفاصيل التى تُشتت انتباه الطلاب	تم حذفها مكررة مع العبارة رقم ٤٢
٥	يختار وسيلة تُحفز الطلبة على التعلم	يختار وسيلة تُحفز الطلاب على التعلم

ويتضح من الجدول السابق أنه تم حذف ٤ عبارات حيث كانت تتكون بطاقة الملاحظة من ٧٦ عبارة فأصبحت بعد التعديل تتكون من ٧٢ عبارة.

ل- الدراسة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة:

بعد إجراء التعديلات التى أقرها المحكمون تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة عشوائية (من خارج العينة الأصل) بلغ عددها (٢٠) معلم من معلمى علم النفس بالتعليم الثانوى بمحافظة الوادي الجديد وذلك بهدف التعرف على القدرة الإجرائية للبطاقة مع ملاحظة وقياس جوانب الأداء التدريسى لكفاية الأسئلة الصفية بدلالة عباراتها الإجرائية.

وقد تم ملاحظة العينة الاستطلاعية أثناء تدريس مادة علم النفس فى حصص متعددة باستخدام بطاقة الملاحظة كما شارك فى هذه الملاحظة عدد من المعلمين، وبذلك تم الحصول على تقدير كمى لكل أداء من مصدرين، وقد روعى أن تبدأ عملية الملاحظة وتنتهى فى وقتٍ واحد، وقد تم توزيع درجات البطاقة لتحديد عدد مرات الإتفاق والإختلاف بين ملاحظة الباحث وملاحظة باقى المعلمين، وذلك للتوصل إلى معامل ثبات وصدق البطاقة.

م- صدق وثبات بطاقة ملاحظة:

للوقوف على مدى توفر معايير الصدق والثبات للبطاقة الحالية، قام الباحث بحساب كل من الصدق والثبات بطريقتين مختلفتين، وكان الأساس في ذلك عرض الأداة على المحكمين أولاً، ثم تطبيقها على عينة استطلاعية- من غير عينة الدراسة الحالية- ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

١. حساب صدق بطاقة الملاحظة:

تم حساب الصدق من خلال الطرقتين التاليتين بالترتيب:

أ. صدق المحكمين:

حيث تم عرض البطاقة- في صورتها الأولية بعد إعداد بنودها وتوزيعها على المهارات السبع المكونة لها- على مجموعة من المحكمين (ن= ٢١)، المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم؛ ممن يعملون بالجامعات المصرية حيث طُلب منهم تحديد:

- مدى مناسبة بنود البطاقة لما أُعدت له.

ISSN 2735-5209

- مدى وضوح صياغة بنود البطاقة، وسلامتها اللغوية.
- مدى انتماء كل بند للمهارة التي المندرج تحتها.

وقد جاءت تقييمات المحكمين مؤيدة بدرجة كبيرة لمحتوى البطاقة؛ إذ اقتصرت ملاحظاتهم على تعديل صياغة بعض العبارات باستبدال كلمة بكلمة أخرى، أو تقديم كلمة عن كلمة، وقد التزم الباحث بما أبداه السادة المحكمون من ملاحظات، حيث قام بإجراء التعديلات المناسبة في ضوء هذه الملاحظات، وفضلاً عن ذلك فقد قام الباحث حساب نسبة الاتفاق على عباراتها وفق معادلة كندال لمعامل اتفاق المحكمين Kendall Coefficient of Concordance؛ والذي يتم حسابه وفق المعادلة الواردة عند حساب صدق مقياس المعتقدات المهنية، والجدول التالي يبين النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال تطبيق هذه المعادلة.

جدول (٤) معامل كندال لاتفاق المحكمين على عبارات بطاقة الملاحظة

المتغيرات	العدد	معامل كندال (ر. ك)	قيمة (ف)	درجة الحرية	الدلالة
عدد المحكمين	٢١	٠.٩١	٢٩	٢٠	٠.٠١
عدد بنود الاختبار	٧٢			٧١	

ويشير معامل كندال (٠.٩١) إلى وجود اتفاق مرتفع بين تقديرات المحكمين لعبارات بطاقة الملاحظة، وهذا ما يعني توفر معيار الصدق الظاهري للبطاقة الحالية.

ب.الصدق البنائي:

مع تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن= ٢٠)، تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لها محسوماً منها درجة هذه العبارة، والجدول التالي يبين النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال تطبيق هذه الطريقة.

جدول (٥) معاملات الصدق البنائي لعبارات بطاقة الملاحظة

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	٠.٥٧**	١٩	٠.٥٧**	٣٧	٠.٤٨*	٥٥	٠.٥٩**
٢	٠.٥٥**	٢٠	٠.٥٥**	٣٨	٠.٧١**	٥٦	٠.٥٢*
٣	٠.٦١**	٢١	٠.٦١**	٣٩	٠.٧٦*	٥٧	٠.٥١*
٤	٠.٦٢**	٢٢	٠.٦٦**	٤٠	٠.٥٥**	٥٨	٠.٤٧*
٥	٠.٧١**	٢٣	٠.٥١*	٤١	٠.٦٢**	٥٩	٠.٥٠*
٦	٠.٧٧**	٢٤	٠.٤٨*	٤٢	٠.٦٠**	٦٠	٠.٥٩**
٧	٠.٥٩**	٢٥	٠.٤٤*	٤٣	٠.٥٩**	٦١	٠.٥٣*

ISSN 2735-5209

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
٨	٠.٦٠**	٢٦	٠.٤٨*	٤٤	٠.٧٨**	٦٢	٠.٦٢**
٩	٠.٦٩**	٢٧	٠.٥٠*	٤٥	٠.٧٤**	٦٣	٠.٦٦**
١٠	٠.٧٨**	٢٨	٠.٤٢*	٤٦	٠.٤٩*	٦٤	٠.٦٣**
١١	٠.٤٤*	٢٩	٠.٥٧**	٤٧	٠.٤٧*	٦٥	٠.٧١**
١٢	٠.٤٧*	٣٠	٠.٤٥*	٤٨	٠.٦٧**	٦٦	٠.٧١**
١٣	٠.٥٠*	٣١	٠.٦٣**	٤٩	٠.٦٨**	٦٧	٠.٦٣**
١٤	٠.٤٤*	٣٢	٠.٥٣*	٥٠	٠.٧١**	٦٨	٠.٦٦**
١٥	٠.٤٣*	٣٣	٠.٦٦**	٥١	٠.٥٤**	٦٩	٠.٥٠*
١٦	٠.٥٠*	٣٤	٠.٦٤**	٥٢	٠.٦٥**	٧٠	٠.٥١*
١٧	٠.٦٥**	٣٥	٠.٤٣*	٥٣	٠.٥١*	٧١	٠.٦٤**
١٨	٠.٥٨**	٣٦	٠.٧١**	٥٤	٠.٦٣**	٧٢	٠.٤٤*

قيمة معامل الارتباط (ر) عند (٢٠-٢) عند مستوى ٠.٠٥= ٠.٤٢، عند مستوى ٠.٠١= ٠.٥٤

يتضح من الجدول ( ) أن قيم معاملات الارتباط لعبارات بطاقة الملاحظة كانت جميعها دالة، وقد تراوحت مستويات الدلالة بين مستوى (٠.٠١) في معظم عبارات بطاقة الملاحظة، ومستوى (٠.٠٥) في بعضها الآخر، وهذا ما يشير بدوره إلى توفر معيار الصدق البنائي للبطاقة الحالية.

ومن خلال الإجراءين السابقين يتبين أن أداة الدراسة الحالية؛ والمتمثلة في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى تتوفر لها معايير الصدق بدرجة كبيرة، وهذا ما يسمح باستخدامها خلال الدراسة الحالية.

٢.حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب الثبات من خلال تطبيق الطرقتين التاليتين على بيانات العينة الاستطلاعية (ن= ٢٠)، وهما:

أ. ثبات الملاحظين باستخدام (معادلة كوبر):

حيث عهد الباحث إلى معلمين من معلمي علم النفس- بالمدارس التي تم تطبيق تجربة الدراسة الاستطلاعية بها- للقيام بملاحظة أفراد العينة الاستطلاعية وفقاً لعبارات بطاقة الملاحظة، مع قيامها هي أيضاً بتطبيق الأداة على نفس العينة، ثم تم حساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين الملاحظين (ن= ٣) وفقاً لمعادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق وفق المعادلة التالية:

ISSN 2735-5209

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

فجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول ( ) التالي.

جدول (٦) نسبة الاتفاق بين المقيمين على بطاقة الملاحظة

المهارة	(١) التهيئة للدرس	(٢) الشرح والتفسير	(٣) ادارة الصف	(٤) اثارة الدافعية للتعلم	(٥) التعزيز	(٦) استخدام الوسائل التعليمية	(٧) غلق الدرس	(٨) تنويع المثيرات	الدرجة الكلية للبطاقة
نسبة الاتفاق	٨٩.٣٪	٩٦.٢٪	٨٥.٧٪	٧٩.٥٪	٨٦.٢٪	٨١.٨٪	٨٦.٨٪	٩١.٥٪	٨٧.١٪

ويذكر فرج (٢٠٠٠، ٥٦) أن كوبر حدد النسبة ٧٠٪ لاعتبار نسبة الاتفاق مقبولة، ويُلاحظ أن متوسط نسبة الاتفاق على بطاقة الملاحظة بين الملاحظين قد بلغت (٨٧.٤٪)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى توفر قدر مناسب من الثبات للأداة الحالية.

ب.التجزئة النصفية (باستخدام معادلة كودر– ريشاردسون ٢١):

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة كودر– ريتشاردسون ٢١ (Richardson–Kuder)، وذلك وفق المعادلة التالية (العيسوي، ٢٠٠٠، ١٢١):

$$ر_{21} = 1 - \frac{م\ (ك - م)}{ع_{ك}^{2}}$$

حيث: (م) المتوسط الحساب، و

فجاءت النتائج كما هي موضح

جدول (٧) ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كودر– ريتشاردسون ٢١

المهارة	(١) التهيئة للدرس	(٢) الشرح والتفسير	(٣) ادارة الصف	(٤) اثارة الدافعية للتعلم	(٥) التعزيز	(٦) استخدام الوسائل التعليمية	(٧) غلق الدرس	(٨) تنويع المثيرات	الدرجة الكلية للبطاقة
معامل الثبات	0.70	0.82	0.72	0.75	0.76	0.75	0.81	0.77	0.83

ويظهر من جدول ( ) دلالة معاملات الثبات الخاصة بالمهارات الرئيسة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، وهذا ما يشير إلى توفر معايير الثبات للأداة الحالية.

ISSN 2735-5209

ومن خلال تظافر النتائج الدالة على صدق وثبات بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى، اطمئن الباحث على إمكانية استخدام هذه الأداة لقياس مستوى مهارات الأداء التدريسى لمعلمى علم النفس، وذلك وفق الصورة النهائية لهذه الأداة.

٢- مقياس تقدير الذات:

بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت تقدير الذات لمعلمي المراحل التعليمية المختلفة والإطار النظري للبحث تم تصميم مقياس تقدير الذات لمعلمي المرحلة الثانوية.

- الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس تقدير الذات لمعلمي علم النفس لمرحلة التعليم الثانوي.

- صياغة عبارات المقياس وتعليماته:

تم وضع مجموعة من العبارة التي تقيس تقدير الذات، بحيث يلي كل عبارة ثلاث خيارات هما(دائما- احيانا- نادرا)، وقد تضمن المقياس (٣٦) عبارة روعي في إعدادها أن تتسم بالسهولة والترتيب العشوائي وألا تكون غامضة.

- عرض المقياس على المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، وذلك لتحديد مدى ارتباط عبارات المقياس بالهدف المراد قياسه وارتباطها بالابعاد الرئيسية للمقياس ومدى صحة صياغة عباراته من الناحيتين اللغوية والعلمية.

- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٦ معلمين) بغرض تحديد زمن المقياس وصدقه وثباته.

- تحديد زمن المقياس:

تم تحديد الزمن اللازم للمقياس عن طريق حساب متوسط الزمن التجريبي للمقياس، وذلك عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه المعلمين، ثم حساب المتوسط لكل معلم، وتم تحديد زمن المقياس حيث بلغ (٢٥) دقيقة.

- صدق وثبات المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين فى المناهج وطرق التدريس لتحديد ما اذا كان يقيس ما اعد لقياسه، حيث أبدى المحكمون أرائهم في عبارات المقياس وصياغتها ومناسبتها ومدى دقتها العلمية، وفى ضوء أرائهم تم تعديل البعض. كما تم حساب ثبات المقياس حيث بلغ معامل الثبات (٠.٧٨) تقريباً وهو معامل ثبات مقبول.

- الصورة النهائية للمقياس وطريقة تصحيحه:

ISSN 2735-5209

بعد تحديد زمن الاختبار وحساب صدقه وثباته وبعد إجراء التعديلات في ضوء أراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية،أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من ٣٦ عبارة قابلة للتطبيق، وبالنسبة لطريقة التصحيح أعطيت لكل إجابة (دائما: درجتان، احيانا: درجة، نادرا: صفر)، وبالتالي تكون الدرجة الكلية من (٧٢).

توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى أسفر عنها البحث الحالى يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- إعادة النظر فى مناهج وطرق تدريس معلم علم النفس في ضوء المستحدثات التكنولوجية والنظريات التدريسية الحديثة.
- البدء في تطبيق نماذج التفكير وحل المشكلات في التدريس للطلاب في كافة الفرق الدراسية، لما أثبته البحث من فاعلية هذا الأسلوب فى التعليم عن التعليم التقليدى.
- تدريب معلمى شعبة علم النفس على استخدام تلك النماذج الحديثة مع طلابهم في التربية العملية تمهيداً لتطبيقها بعد التخرج.
- محاولة تعديل المعتقدات السلبية لدى الطلاب شعبة علم النفس تجاه التدريس والتعليم والتعلم والطلاب وتجاه مهنة التدريس بعرض مزايا مهنة التدريس، ومدى قيمة المعلم في تعليم اجيال من الطلاب.
- تدريب معلمى علم النفس على النماذج التدريسية الحديثة وكيفية استخدامها فى تدريس مادتهم وذلك عن طريق عقد دورات تدريبية لهم بصفة دورية.
- عقد دورات وورش تدريبية للمعلمين أثناء ممارستهم للمهنة لتطوير مستواهم التدريسى، ورفع كفاياتهم المهنية.
- متابعة أداء المعلم من قِبل الموجهين والمشرفين لحثهم على تحسين كفايتهم التدريسية.

المراجع:

احمد حسين اللقاني، على احمد الجمل (٢٠٠٣)،معجم المصطلخات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب القاهرة.

أسامة عربى محمد. (٢٠٠٧). أثر استخدام برنامج تدريبى قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

أمال جمعة عبد الفتاح محمد. (٢٠٠٩). تقويم الأداء التدريسى لمعلمى علم النفس والاجتماع فى ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة. **مجلة القراءة والمعرفة**، (٨٨)، ١٤– ٦٧.

ISSN 2735-5209

أمال جمعة عبد الفتاح محمد. (٢٠٠٩). تقويم الأداء التدريسى لمعلمى علم النفس والاجتماع فى ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة. **مجلة القراءة والمعرفة**، (٨٨)، ١٤– ٦٧.

بسنت حسين أبو لطيفة. (٢٠١١). بناء برنامج تدريبى فى العلوم الحياتية مستند الى معايير الثقافة العلمية المعاصرة واختبار فاعليته فى تنمية المعتقدات التربوية ومعتقدات الكفاءة الذاتية للمعلمين. **رسالة دكتوراة**، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

بهيرة شفيق الرباط (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات قائم على نظرية التعلم المستند للدماغ والمدخل الإنساني لتنمية مهارات التحقيقات الرياضياتية لدى تلاميذهم بالمرحلة الإبتدائية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢١ (٨)، ٢، ١٥٢ – ٣٢٠.

جنسن، إريك (٢٠١٤). **التعلم إستنادًا إلى الدماغ النموذج الجديد للتدريس**. ترجمة: سلامة، هشام محمد وعبد العزيز، حمدي أحمد، القاهرة: دار الفكر العربي.

حسن النجار. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية مهارات التدريس الالكترونى والاتجاهات نحوها لدى معلمى المرحلة الثانوية بغزة. **مجلة المنارة**، ٢١(٢)، ٣٠٧– ٣٤٣.

حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون. (٢٠١٤). التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية. **مجلة الطفولة العربية**– الكويت، ١٥(٦٠)، ١٠٩– ١٢١.

رشيدة السيد أحمد الطاهر. (٢٠١٠). **التنمية المهنية للمعلمين فى ضوء الاتجاهات العالمية" تحديات وطموح**". القاهرة: دار الجامعة الجديدة.

سُليمان عبد الواحد يوسُف (٢٠١٠ ب). **علم النفس التربوي "الأسس النظرية والتطبيقات العملية"**. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

سُليمان عبد الواحد يوسُف، أمل محمد غنايم (٢٠١٦). تصميم التعليم في ضوء نظرية التعلم المستند للدماغ (BBLT) بالمدرسة المصرية في القرن الحادي والعشرين "مدخل للتكامل بين العقل والدماغ والتربية (MBE) لدى العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة". **المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث لكلية التربية – جامعة بورسعيد "المدرسة المصرية في القرن الحادي والعشرين في ضوء الاتجاهات العالمية للتعليم"**، والمنعقد بمقر مدارس بورسعيد الدولية – مدينة بورسعيد، في الفترة من ١٦ – ١٧ أبريل.

سهر السيد احمد (٢٠٢٠)، فعالية برنامج تدريبي لمعلمي علم النفس باستخدام نموذج على تعديل معتقداتهم المهنية وتطوير أدائهم التدريسي، رساله دكتوراة، كلية التربية جامعه سوهاج.

سهر السيد أحمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبى مقترح قائم على التعلم الذاتى بإستخدام الموديولات الإلكترونية على تطوير الكفايات التدريسية لدى معلمى علم النفس. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة.

ISSN 2735-5209

الشيماء عبد الله المغربى ومحمد عزت عبد الموجود. (٢٠٠٥). ضوابط علمية لإعداد المعلم فى ضوء المستويات المعيارية. **المؤتمر العلمى السابع عشر– مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، يوليو، ٢٥٩– ٢٧٦.

صلاح الفلاحى. (٢٠١١). تغيير المعتقدات حجر الأساس لتطوير مستمر. **مجلة التطوير التربوى**– سلطنة عمان، مارس،٩(٦٢)، ١٩.

عايده محمد العطا (٢٠١٤).تقدير الذات وعلاقته بالمستوي الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، وساله ماجستير، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عزة محمد عبد السميع (٢٠١٧). التعلم المستند إلى المخ. **دراسات في التعليم الجامعي**، ٣٧، ٦١٠ – ٦٢٦.

محمد على أحمد نصر. (٢٠٠٥). رؤى مستقبلية لتطوير أداء المعلم فى ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة.**المؤتمر العلمى السابع عشر"مناهج التعليم والمستويات المعيارية**، ٢٦– ٢٧ يوليو، ١(١٧)، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٩٦– ٢٠٩.

هبه محمد حسن غنايم (٢٠٢١) مستوى وعي معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية بمحافظة الإسماعيلية بمبادىء التعلم المستند إلى الدماغ في ممارساتهم التدريسية: دراسة مقارنة في ضوء نوع الجنس والدرجة العلمية والخبرة التدريسية، مجلة كلية التربية بالاسماعيلية.

Kathleen, C. (2006). Brain based learning. Washington. Information science publishing.

Sompong, P.& Suwimon, W.(2013): An Analysis of Teacher Feedback for Improving Teaching Quality in Primary Schools**. 5th World Conference on Educational Sciences – WCES. Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 116, 4124 – 4130.

Zhu, J. (2010): Research on Primary and Secondary School Teachers Professional Development from The Perspective of Performance Technology. East China Normal University (People's Republic of China), **ProQuest Dissertations Publishing.**

Kendra Cherry (2017-10-15), "What Exactly Is Self-Esteem?" ،www.verywell.com, Retrieved 2017-10-29. Edited.

ISSN 2735-5209